المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

تأثير تدريس اللغة الإنجليزية في متعلمي اللغة العربية

دراسة تطبيقية على تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي

إعداد :

سعود بن محمد بن فهد العمار

إشراف :

أ.د. عبدالعزيز بن إبراهيم العصيلي

الأستاذ في معهد تعليم اللغة العربية

العام الجامعي

(١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ)

الملخص الانجليزي:

the effect of studying English language on Arabic language skills of pupils and their attitudes towards Arabic

Abstract

This study aims at knowing the effect of studying English language on Arabic language skills of pupils and their attitudes towards Arabic through the observation of Arabic language teachers and the opinions of specialists in teaching both Arabic and English, in addition to the direct monitoring of the effects on pupils using study instruments.

The informants included different samples (pupils of sixth grade, Arabic language teachers and specialists in teaching languages)

The study tries to answer the following questions:

1. What is the effect of teaching English language on the attitudes of the pupils of sixth grade toward Arabic and their learning of Arabic language skills in different Arabic courses? This question would be answered through a comparison between their levels before and after application of the study.
2. Through their observation, what do Arabic language teachers think about the effect of learning English on the Arabic language skills of their sixth grade pupils, and what effect does it have on their attitudes towards Arabic?
3. From the language-teaching specialist's point of view, how does teaching English affect Arabic language skills of pupils of sixth grade and how does it affect their attitudes toward Arabic? Does differing in specialization have any statistical significance?

The researcher adopted a descriptive analytical approach and used a number of instruments: a questionnaire for measuring pupils attitudes "before and after application", language skills tests "before and after application", comparing between pupils' grades in Arabic courses of fifth and sixth grades,

a questionnaire for Arabic language teachers, and a questionnaire for specialists in teaching languages. The study was conducted in the academic year 1426- 1427 H, after approving teaching English language in primary schools in the Kingdom of Saudi Arabia.

This study arrived at several conclusions and recommendations including:

In the final analysis of the results of all instruments of the study, no difference of statistical significance was found to affect pupils' language or attitudes. The effect was only found in some of the language skills and some items of the attitudes measuring instrument.

In the final analysis, teachers were found to adopt an objective position regarding the effect on students' mother tongue and their attitudes towards it, although some has noticed a small effect on some language skills.

Language specialists were found to decline any effect on pupils' native language or their attitudes towards it. Some Arabic language-teaching

specialists were found to tend to be against teaching English in primary schools. 19.9% Of Arabic language teachers and 22.7 % of the specialists in teaching languages were against teaching English in primary schools. .

الملخص العربي:

خلاصة الدراسة

تهدف هذه الدراسة (تأثير تدريس اللغة الإنجليزية في متعلمي اللغة العربية) إلى التعرف على مدى تأثير تدريس اللغة الإنجليزية في مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ واتجاهاتهم نحوها .. وذلك من خلال رصد آراء معلمي اللغة العربية وملحوظاتهم على تلاميذهم ، وكذلك آراء المتخصصين في تدريس اللغتين العربية والإنجليزية ، بالإضافة إلى رصد التأثير من خلال التلاميذ أنفسهم وفق أدوات الدراسة .

وقد شمل مجتمع الدراسة عددا من العينات (تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية ، معلمي اللغة العربية ، المتخصصين في تدريس اللغات)

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما تأثير تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف السادس في اتجاهاتهم نحو لغتهم العربية ، وفي تحصيلهم في مهارات اللغة العربية ، وفي مقررات اللغة العربية قبل دراستهم اللغة الإنجليزية وبعده ؟
٢. ما آراء مدرسي اللغة العربية وملحوظاتهم في وجود أثر لتدريس اللغة الإنجليزية في مهارات اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس واتجاهاتهم نحوها ؟
٣. ما آراء المتخصصين في تدريس اللغات في وجود أثر لتدريس اللغة الإنجليزية في مهارات اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس واتجاهاتهم نحوها ؟ وهل لاختلاف التخصص أثر ذو دلالة إحصائية ؟

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توظيف عدد من أدوات الدراسة هي (استبانة لقياس اتجاه التلاميذ " قبلية وبعدية " ، وكذلك اختبار لغوي في مهارات اللغة العربية " قبلي وبعدي " ، وكذلك قياس درجات التلاميذ في مقررات اللغة العربية في الصف الخامس والسادس ، وكذلك استبانة لمعلمي اللغة العربية ، بالإضافة إلى استبانة للمتخصصين في تدريس اللغات ، وقد تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٢٦-١٤٢٧ هـ بعد إقرار تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في مدارس المملكة العربية السعودية ،

توصلت الدراسة لعدد من النتائج والتوصيات من أهمها : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموع الكلي لأدوات الدراسة المرتبطة بالتلاميذ تدل على حصول الأثر في لغة التلاميذ ، واتجاهاتهم نحوها ، واقتصر الأثر في بعض المهارات اللغوية وبعض بنود الاتجاه .. ، بالإضافة لوقوف المعلمين في اتجاه محايد حيال حدوث الأثر في لغة المتعلمين واتجاهاتهم نحو لغتهم الأم وذلك في الدرجة الكلية لمحوري دراسة المعلمين ؛ وإن كانوا يرون وجود تأثير يسير في بعض المهارات اللغوية ، كذلك فإن المتخصصين في تدريس اللغات لا يوافقون على حدوث الأثر في لغة المتعلمين وفي اتجاهاتهم نحو اللغة العربية ، وقد برز بعض المتخصصين في تدريس اللغة العربية الأقرب في عدم الموافقة على تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية ، وكذلك فإن ١٩.٩% من معلمي اللغة العربية وكذلك ٢٢.٧% من المتخصصين في تدريس اللغات لا يوافقون على تدريسها في المرحلة الابتدائية .

فهرس الدراسة

الموضوع	الصفحة
اعتراف بالفضل	ب
فهرس الدراسة	ج
فهرس الملاحق	و
فهرس الجداول	ز
مقدمة	ل
التمهيد ، وفيه:	١
أهداف الدراسة	٢
أهمية الدراسة	٢
أسباب الاختيار	٣
مشكلة الدراسة	٣
أسئلة الدراسة	٤
حدود الدراسة	٥
مصطلحات الدراسة	٦
الفصل الأول : سياق التدريس في الصف السادس من المرحلة الابتدائية	٨
المبحث الأول: أهداف تدريس اللغة العربية	٩
أهداف مقررات اللغة العربية في الصف السادس	١٤
المبحث الثاني : السمات النفسية واللغوية لتلميذ الصف السادس	٢٠
النمو اللغوي	٢٦
المبحث الثالث : تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية	٢٩
إقرار تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية	٣٤
الفصل الثاني : القسم النظري : قضايا لغوية تتعلق بالاكتساب والتعلم	٣٩

الموضوع	الصفحة
المبحث الأول : الاكتساب والتعلم	٤٠
العوامل المؤثرة في الاكتساب	٤٦
الفروق بين اكتساب اللغة الأم واللغة الثانية	٥١
أنواع متعلمي اللغة الثانية ومكتسبيها	٥٤
المبحث الثاني : الفرضية الحرجة للاكتساب ، وموقف المتعلم منها	٥٩
المبحث الثالث : التدخل اللغوي ، وموقف المتعلم منه	٦٣
الفصل الثالث : عرض الدراسات السابقة	٦٨
المبحث الأول : الدراسات النظرية	٦٩
المبحث الثاني : الدرسات التطبيقية	٧١
دراسات وزارة التربية والتعليم	٨١
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة	٨٧
المبحث الأول : منهج الدراسة	٨٨
المبحث الثاني : مجتمع الدراسة	٨٩
المبحث الثالث : عينة الدراسة	٩٠
المبحث الرابع : أدوات الدراسة	٩٥
المبحث الخامس : إجراءات جمع البيانات	١١٣
المبحث السادس : طرق تحليل البيانات	١١٦
الفصل الخامس : نتائج الدراسة	١١٧
المبحث الأول : نتائج دراسة المتعلمين	١١٨
الإجابة عن الفقرة الأولى من السؤال الأول	١٣٥
الإجابة عن الفقرة الثانية من السؤال الأول	١٤١

الموضوع	الصفحة
الإجابة عن الفقرة الثالثة من السؤال الأول	١٤٥
مناقشة نتائج دراسة المتعلمين	١٥١
المبحث الثاني : نتائج دراسة المعلمين	١٥٨
الإجابة عن السؤال الثاني	١٥٩
الإجابة عن السؤال الثالث	١٦٢
الإجابة عن السؤال الرابع	١٦٥
مناقشة نتائج دراسة المعلمين	١٦٧
المبحث الثالث: نتائج دراسة المتخصصين	١٧٢
الإجابة عن السؤال الخامس	١٧٤
الإجابة عن السؤال السادس	١٧٦
الإجابة عن السؤال السابع	١٧٨
الإجابة عن السؤال الثامن	١٨٢
الإجابة عن السؤال التاسع	١٨٤
مناقشة نتائج دراسة المتخصصين	١٨٨
الخاتمة : أهم النتائج والتوصيات	١٩٣
المراجع	١٩٩
ملاحق الدراسة	٢٠٨

فهرس الملاحق

الموضوع	الملحق	رقم الصفحة
خطة الدراسة من العام ١٣٤٨-١٣٧٧هـ	ملحق أ	٢٠٩
الخطة الدراسية التفصيلية قبل تدريس اللغة الإنجليزية في الصف السادس مقارنة بالخطة الدراسية للمدارس بعد إقرار تدريسها	ملحق ب	٢١٦
الاختبار بصورته النهائية	ملحق ج	٢١٩
استبانة قياس الاتجاه بصورتها النهائية	ملحق د	٢٣١
استبانة المعلمين بصورتها النهائية	ملحق هـ	٢٣٧
استبانة المتخصصين بصورتها النهائية	ملحق و	٢٤٢
محكمو أدوات الدراسة	ملحق ز	٢٤٧
خطابات الموافقة على إجراء الدراسة من معهد تعليم اللغة والجهات التي تمت فيها الدراسة	ملحق ح	٢٥١

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١-١	العمر الزمني لتلاميذ المدرسة الابتدائية	٢٠
١-٢	تقسيم مرحلة الطفولة على المراحل التعليمية عند علماء النفس	٢٢
١-٣	خطة تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية عام ١٣٤٨هـ	٣١
١-٤	خطة تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية عام ١٣٤٩هـ	٣١
١-٥	خطة تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية عام ١٣٥٥هـ	٣١
١-٢	التفريق بين أنواع مكتسبي اللغة الثانية	٥٧
١-٤	أعداد المدارس التابعة لكل مركز إشراف	٩٠
٢-٤	تفصيل عينة البحث من التلاميذ	٩١
٣-٤	عدد أفراد العينة من المعلمين	٩٣
٤-٤	عدد أفراد العينة من المتخصصين	٩٤
٥-٤	معاملات ارتباط (بيرسون) بين البنود والدرجة الكلية لاختبار مهارات اللغة العربية وعناصرها (صدق الاتساق الداخلي)	٩٨
٦-٤	معاملات ثبات كودر-ريتشارسون ومعامل ثبات التجزئة النصفية لاختبار مهارات اللغة العربية وعناصرها	٩٩
٧-٤	معامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (ثبات الإعادة)	٩٩
٨-٤	معاملات السهولة لبنود اختبار مهارات اللغة العربية وعناصرها	١٠٠
٩-٤	المجالات التي شملها مقياس الاتجاه	١٠٣
١٠-٤	معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (صدق الاتساق الداخلي) في مقياس الاتجاه	١٠٤
١١-٤	معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاتجاه نحو اللغة العربية	١٠٥
١٢-٤	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو اللغة العربية	١٠٥
١٣-٤	معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (صدق الاتساق الداخلي) في استبانة المعلمين	١٠٨

الرقم	الجدول	الصفحة
٤-١٤	معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة المعلمين	١٠٩
٤-١٥	معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (صدق الاتساق الداخلي) في استبانة المتخصصين	١١١
٤-١٦	معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة المتخصصين في تدريس اللغات	١١٢
٥-١	محاور استبانة قياس الاتجاه	١٢٠
٥-٢	توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث	١٢٠
٥-٣	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات الطلاب عن درجة الموافقة على عبارات الاتجاه نحو اللغة العربية (المحور الأول) قبل تطبيق اللغة الإنجليزية	١٢١
٥-٤	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات الطلاب عن درجة الموافقة على عبارات الاتجاه نحو اللغة العربية (المحور الثاني) قبل تطبيق اللغة الإنجليزية	١٢٢
٥-٥	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات الطلاب عن درجة الموافقة على عبارات الاتجاه نحو اللغة العربية (المحور الثالث) قبل تطبيق اللغة الإنجليزية	١٢٤
٥-٦	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات الطلاب عن درجة الموافقة على عبارات الاتجاه نحو اللغة العربية (المحور الرابع) قبل تطبيق اللغة الإنجليزية	١٢٥
٥-٧	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات الطلاب عن درجة الموافقة على عبارات الاتجاه نحو اللغة العربية (المحور الخامس) قبل تطبيق اللغة الإنجليزية	١٢٧
٥-٨	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات الطلاب عن درجة الموافقة على عبارات الاتجاه نحو اللغة العربية (المحور الأول) بعد تطبيق اللغة الإنجليزية	١٢٨
٥-٩	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات الطلاب عن درجة الموافقة على عبارات الاتجاه نحو اللغة العربية (المحور الثاني) بعد تطبيق اللغة الإنجليزية	١٣٠
٥-١٠	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات الطلاب عن درجة الموافقة على عبارات الاتجاه نحو اللغة العربية (المحور الثالث) بعد تطبيق اللغة الإنجليزية	١٣١

الرقم	الجدول	الصفحة
٥-١١	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات الطلاب عن درجة الموافقة على عبارات الاتجاه نحو اللغة العربية (المحور الرابع) بعد تطبيق اللغة الإنجليزية	١٣٣
٥-١٢	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات الطلاب عن درجة الموافقة على عبارات الاتجاه نحو اللغة العربية (المحور الخامس) بعد تطبيق اللغة الإنجليزية	١٣٤
٥-١٣	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط اتجاه التلاميذ قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده في المحور الأول	١٣٦
٥-١٤	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط اتجاه التلاميذ قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده في المحور الثاني	١٣٦
٥-١٥	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط اتجاه التلاميذ قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده في المحور الثالث	١٣٧
٥-١٦	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط اتجاه التلاميذ قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده في المحور الرابع	١٣٨
٥-١٧	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط اتجاه التلاميذ قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده في المحور الخامس	١٣٨
٥-١٨	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط اتجاه التلاميذ قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده	١٣٩
٥-١٩	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة تحصيل التلاميذ في مقرر القراءة في كل من الصف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية	١٤١
٥-٢٠	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة تحصيل التلاميذ في مقرر القواعد في كل من الصف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية	١٤٢
٥-٢١	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة تحصيل التلاميذ في مقرر الإملاء في كل من الصف الخامس و السادس من المرحلة الابتدائية	١٤٢
٥-٢٢	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة تحصيل التلاميذ في مقرر التعبير في كل من الصف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية	١٤٣

الرقم	الجدول	الصفحة
٥-٢٣	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات تحصيل التلاميذ في مقررات اللغة العربية في كل من الصف الخامس و السادس من المرحلة الابتدائية	١٤٤
٥-٢٤	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة اختبار مهارة القراءة قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده	١٤٥
٥-٢٥	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة اختبار عنصر القواعد والتراكيب قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده	١٤٦
٥-٢٦	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة القواعد والتراكيب القبلية والبعدية	١٤٦
٥-٢٧	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة اختبار عنصر المفردات قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده	١٤٧
٥-٢٨	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة اختبار الإملاء قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده	١٤٨
٥-٢٩	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة اختبار التعبير الكتابي قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده	١٤٨
٥-٣٠	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجة التلاميذ في جميع مهارات اللغة العربية وعناصرها قبل تدريس اللغة الإنجليزية وبعده	١٤٩
٥-٣١	المحاور التي اشتملت عليها استبانة المعلمين	١٥٨
٥-٣٢	درجة موافقة أفراد العينة من المعلمين	١٥٩
٥-٣٣	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لدرجة موافقة المعلمين على مهارت اللغة العربية وعناصرها لدى التلاميذ	١٥٩
٥-٣٤	تقسيم العبارات وفق درجة الموافقة في استبانة المعلمين	١٦٠
٥-٣٥	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لدرجة موافقة المعلمين على الملحوظات في اتجاهات التلاميذ نحو اللغة العربية	١٦٢
٥-٣٦	توزيع عينة المعلمين وفق رأيهم في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية	١٦٥
٥-٣٧	توزيع عينة المعلمين وفق رأيهم في الصف المناسب لبدء تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية	١٦٦

الرقم	الجدول	الصفحة
٥-٣٨	المحاور التي اشتملت عليها استبانة المتخصصين	١٧٣
٥-٣٩	التوزيع المستخدم لتحديد درجة الموافقة في استبانة المتخصصين في محوري الدراسة	١٧٣
٥-٤٠	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لدرجة موافقة المتخصصين في تدريس اللغات على تأثير اللغة الانجليزية على مهارات اللغة العربية وعناصرها	١٧٤
٥-٤١	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لدرجة موافقة المتخصصين في تدريس اللغات على تأثير اللغة الانجليزية في توجهات التلاميذ نحو اللغة العربية	١٧٦
٥-٤٢	توزيع المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني من دراسة المتخصصين	١٧٧
٥-٤٣	توزيع فئات عبارات القضايا العلمية والتربوية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية	١٧٩
٥-٤٤	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لدرجة موافقة المتخصصين في تدريس اللغات على القضايا العلمية والتربوية المتعلقة بتدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية	١٧٩
٥-٤٥	توزيع المتوسط الحسابي لعبارات محور القضايا العلمية والتربوية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية من دراسة المتخصصين	١٨٠
٥-٤٦	اختبار (مان- وتني)لدلالة الفروق بين المتخصصين في تدريس اللغة الانجليزية والمتخصصين في تدريس اللغة العربية في رأيهم في مدى تأثير تدريس اللغة الانجليزية في اللغة العربية	١٨٢
٥-٤٧	توزيع عينة المتخصصين في تدريس اللغات وفق رأيهم في تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية	١٨٤
٥-٤٨	توزيع عينة المتخصصين في تدريس اللغات وفق رأيهم في الصف المناسب لبدء تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية	١٨٥
٥-٤٩	جدول يوضح غير الموافقين من المتخصصين على تدريس اللغة الإنجليزية حسب التخصص	١٨٦
٥-٥٠	جدول يوضح الفصل المختار لتدريس اللغة الإنجليزية باختلاف التخصص	١٨٦